

لماذا العقيدة ؟ | الحلقة (10) | #أسرار_أصول_السنة | د .

أحمد جلال

أحمد جلال

رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد احبابي

الكرام سلسلة جديدة سلسلة النهاردة هتبقى سلسلة في العقيدة - 00:00:19

الغالب عليها الجانب العلمي الوعظ مش الوعظ التعليمي والبعض يقول لي طب انت كلمتنا قبل كده عن اين قلبي وكلمتنا فيه عن

القلوب وكلمتنا عن سلسلة لا تقنطوا عن الذنوب وكيفية التعامل معها - 00:00:33

كلمتنا عن سلسلة لك استجبنا للاستجابة لله. انت ليه غيرت وبدأت تتكلم في العقيدة لماذا العقيدة ليه العقيدة في الوقت ده بالذات

العقيدة في الواد ده بالذات لسبب من تمانية - 00:00:49

السبب الاول لان اول شيء واجب عليك انك تتعلمه انك لازم تتعلم عقيدتك قبل الصلاة وقبل الصيام وقبل الذكر قبل مجالس الوعظ

واجب عليك اولاً انك تتعلم عقيدتك اول فرض ربنا فرضه عليك حلقات العقيدة مش شيء مستحب. ده اول فرض ربنا فرضه عليك -

00:01:05

تعلمك للعقيدة يقول ابن عباس لما ارسل النبي صلى الله عليه وسلم معاذاً الى اليمن قال يا معاذ انك تأتي قوما اهل كتاب فليكن اول

ما تدعوهم اليه ان يعرفوا الله. في رواية ان يوحداوا الله وفي رواية ان يشهدوا ان لا اله الا الله واني - 00:01:29

رسول الله فانهم اجابوك لذلك فاعلمهم ان الله فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم. فانهم اجابوك لذلك فاعلموا ان الله

فرض عليهم كاتب تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم. تعلم العقيدة ده اول واجب من الواجبات اللي ربنا سبحانه وتعالى امرك بها -

00:01:49

بها علشان كده جت سلسلة شرح رسالة اصول السنة للامام احمد بن حنبل رحمه الله رحمة واسعة. اول فرض واجب علينا ان احنا

نتعلم عقيدتنا. رسالة اصول السنة للامام احمد اخترناها قال ابو يعلى الفراء بيقول لو رحل الى الصين في طلب - 00:02:09

بهذه الرسالة لكان قليلاً عليها. من خلالها نعرف عقيدتنا اللي هي فرض علينا ان احنا نتعلمها. وواجب علينا ان احنا نتعلمها العقيدة دي

اللي كان النبي صلى الله عليه وسلم بيعلمنا ان دي اول كلمة لازم نسمعها اول ما نزل في الدنيا تسمع اشهد ان لا اله - 00:02:31

الا الله اشهد ان محمدا رسول الله. لما يؤذن في اذن المولود اذا ولد علشان تكون اول حاجة يسمعه المولود العقيدة وتكون اخر حاجة

تخرج بها من الدنيا. علشان كده النبي قال لنا لقنوا موتاكم لا اله الا الله. علشان تبدأ حياتك بعقيدة - 00:02:51

اختتم حياتك بعقيدة. لماذا العقيدة؟ السبب الثاني لماذا العقيدة؟ لان من اعظم اسباب الثبات في مواطن الفتن امتى يكون عندك

عقيدة؟ كثير من الشباب اللي رحله زلت معاصي وبعد عن ربنا وامام اول فتنة اتهمز ووقع كان بسبب ضعف العقيدة - 00:03:11

في قلبه النبي صلى الله عليه وسلم نجح نجاح مبهر انه يخلي الصحابة يثبتوا على فتنة القتل والتعذيب في مكة وفتنة الهجر وترك

الارض في هجرة الحبشة الاولى والثانية وبعد كده هي هجرة المدينة. وثبتوا في معركة بدر وغيرها من المعارك يوم ما العقيدة كانت

ثابتة - 00:03:31

في قلوبهم اكثر شيء يثبتك في وقت المحنة وفي وقت الفتنة وفي وقت الشهوات لما بتعصف بالانسان هي مسألة العقيدة لما خرج

المسلمون في غزوة مؤتة وكان عددهم تلت تلاف بس وعلموا ان جيش الروم متين الف يعني كل واحد من الصحابة قدامه ستة -

واحد من جيش آآ العدو في الوقت ده في الوقت ده قال عبدالله بن رواحة لاصحابه لما قالوا نرجع للمدينة نستأذن للنبي ماذا نفعل؟ قوم عبدالله بن رواحة وقال هذه الكلمة قال والله ان الذي تخافونه الان هو الذي جئتم اليه قوموا قوموا الى ما بعثكم - 00:04:10
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله ما هي الا احدى الحسينيين اما النصر واما الشهادة العقيدة العقيدة هي اللي بتثبت عمير بن الحمام في غزوة بدر لما شاف عدد المشركين كثير والصحابة قليلين النبي اتكلم في العقيدة قوموا الى جنة عرضها - 00:04:34
السموات والارض قال بخ بخ عرضها السماوات والارض القى التمرات كانت في ايديه واقبل على الجهاد في سبيل الله. العقيدة هي السبب في ثبات الناس مؤمن ال فرعون اللي وقفه امام فرعون وطغيان فرعون وخلاه يتكلم بهذه القوة في خطبته العصماء الطويلة

00:04:54 -

اللي ربنا ذكرها في سورة غافر هي العقيدة هي العقيدة اللي ثبت مؤمن اصحاب القرية اللي بعث الله عز وجل اليها ثلاثة من

المرسلين. ودعا قومه وما تركه وما تركوه حتى قتلوه. ما ثبتته في هذا - 00:05:14

هذا الموطن الا ثبات العقيدة في قلبك. اصحاب الكهف ثبات العقيدة في قلبك. موقف سيدنا يوسف عليه الصلاة والسلام مع امرأة العزيز اللي يثبتته امام الفتنة دي لما قال لها معاذ الله الايمان بالله سبحانه وتعالى. انه ربي احسن مثواي انه لا يفلح الظالمون في -

00:05:30

يوم قيامة انا هتسأل في يوم القيامة عن اللي انا عملته فانا مش هينفع اعمل الكلام ده. اللي ثبتته في الموطن ده العقيدة اللي ثبت بلال والحجر على صدره آآ علي القاضي الصخرية ظهره بيتمزح تحت بيقطع قطعاً. اللي ثبتته في الموطن ده هو الشعار اللي رافعه

احد - 00:05:50

من احد احد شعار العقيدة. يوم ما العقيدة بتنزل في قلوبنا بتكون اعظم سبب من اسباب الثبات على دين الله سبحانه وتعالى. واما

الامر الثالث لماذا العقيدة؟ لان اعظم شيء اعظم يعين على طاعة الله سبحانه وتعالى. آآ العقيدة - 00:06:10

ايه ده على قدر ما انت مؤمن بالعقيدة. على قدر ما انا ده بيبظهر في عقيدتي. من يؤمن حق الايمان انه سيرى الله يوم القيامة. النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم سترون ربكم. فمن استطاع منكم الا يغلب على صلاة قبل طلوع الشمس يعني الفجر وقبل غروبها اي

الشمس - 00:06:30

وهي صلاة العصر فافعلوا اللي يعلم انه سيرى الله وعلق الله رؤيته على صلاة الفجر وصلاة العصر. لا يمكن في يوم من الايام يضييعها.

كان سيدنا سلمان الفارسي رضي الله عنه يقوم بالليل ويصلي في ظلمة الليل ويسأله يا سلمان لماذا تقوم هذا القيام الطويل بالليل

في هذا - 00:06:51

الظلمة فكان يقول ركعتان في ظلمة الليل لظلمة القبر. انا صليت الركعتين دول في ظلمة الليل علشان ربنا ينور لي قبري شوفوا

العقيدة المتعلقة بالقبر وصلت في النهاية لايه؟ وصلت في النهاية الى ان الانسان الى ان الانسان ما شاء الله لا قوة - 00:07:11

يحافظ على هذه الركعات في جوف الليل. اعظم معين على طاعة الله سبحانه وتعالى عقيدة صحيحة سليمة تنزل في قلب العبد

الامر الرابع لماذا العقيدة لان اعظم شيء يمنعنا عن معصية الله سبحانه وتعالى. يمنعنا عن الظلم. يمنعنا عن الاخطاء اللي بيوقع فيها

كثير من الناس. هي - 00:07:31

العقيدة على قدر ما العقيدة تغمس في قلب الانسان على قدر ما تكون العقيدة دي سبب لحفظ الانسان من الوقوع في المعصية او

الوقوع في اشياء يبغضها الله سبحانه وتعالى - 00:08:03

في يوم من الايام اختصم رجلان امام النبي صلى الله عليه وسلم في قطعة ارض في قطعة ارض فواحد منهم واخذ ارض الثاني بغير

وجه حق فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:18

انه قد يكون الواحد منكم الحن في حجته من اخيه فمن اعطيت له من حق اخيه شيء بغير حق فانما هي قطعة من النار اقتطعها له

فاول ما سمع هذا الكلام قال يا رسول الله هذه الارض لآخي دي مش ارضي - 00:08:34

يوم ما النبي فكره بالعقيدة. يوم ما النبي قال له ده هيوصل بعد كده لعذاب الله. ده هيوؤدي لدخول النار. خد بالك. ده مش سهل ده شيء خطر وشيء عظيم - [00:08:55](#)

اول ما تتذكر العقيدة الامام باليوم الاخر بعد عن معصية الله سبحانه وتعالى. واكثر ناس بتقع في معصية الله الناس اللي ما عندهاش عقيدة واكثر ناس بتقع فيما يغضب الله الناس اللي ما عندهاش عقيدة - [00:09:07](#)

في غزوة تبوك لما النبي قال للصحابة اخرجوا ما خرج وده بقول لكم العقيدة تؤثر في العمل الصالح قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يستأذنك اي في القعود. لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الاخر. اللي كان عندهم ايمان آ لا يقعدون لا - [00:09:23](#)

عنك يا رسول الله لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الاخر ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم والله عليم بالمتقين. بصوا بقى اللي تخلف وفر من الزحف. انما يستأذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الاخر. وارتابت قلوبهم - [00:09:40](#)

وارتادت قلوبهم فهم في ريبهم يترددون. الناس دي كان عندها ريب ما كانتش العقيدة ثابتة رسخ في قلوبهم. فكانت النتيجة وقعوا كبيرة من الكبائر اسمها الفرار من الزحف. ولما وقعوا فيها ده كان بسبب العقيدة ما كانتش ثابتة في قلوبهم. العقيدة كانت مهتزة في قلوبهم. فكان سهل - [00:09:58](#)

جدا ان هم يتخلفوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. هي دي المشكلة. ان العقيدة على قدر ما العقيدة سابتة راسخة بتكون مؤدية للحرص على طاعة الله مبعدة عن معصية الله سبحانه وتعالى. واما الامر الخامس اللي يدفعنا دفعا لتثبيت عقائد الناس في هذا

الزمان - [00:10:18](#)

بالذات نظرا لاننا نعلم يقينا انه لا نجاة ولا فلاحا للعبد لا في الدنيا ولا في الاخرة الا بهذه العقيدة اما الفلاح في الدنيا فعلقه الله سبحانه وتعالى بالعقيدة والفلاح في القبر علقه الله بالعقيدة. والفلاح في الاخرة علقه الله بالعقيدة. الفلاح في الدنيا وعد الله الذين

امنوا منكم - [00:10:38](#)

الصالحات شوفوا الفلاح لا يستخلفنه في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم ولا يبدلن من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا. سبحان الله بدأ بالعقيدة وختم بالعقيدة وبين العقيدة في الاول والعقيدة في الاخر -

[00:11:03](#)

التمكين في الارض والامن والامان والفلاح في الدنيا والاخرة كان متوقف على العقيدة واما في القبر الفلاح في القبر متوقف على العقيدة لان انا في قبري انا لا اسأل عن عمل ولكن اسأل عن عقيدة. من ربك - [00:11:23](#)

من دينك؟ ما دينك؟ من نبيك؟ انا اسأل عن العقيدة ويوم القيامة بين يدي الله سبحانه وتعالى اول سؤال اسأله عن العقيدة متعلق بالله سبحانه وتعالى فاحنا نتكلم عن العقيدة لان فلاح الدنيا وفلاح البرزخ وفلاح الاخرة متوقف على عقيدة العبد - [00:11:41](#)

الامر السادس ان العقيدة على قدر رسوخها في قلب العبد ده بيظهر في اخلاقه ده بيظهر في اخلاقه مختلفين هم الان هو التحرش سببه البنت ولسبه الولد انا بقول دايم في الحقيقة لو البنت كان عندها عقيدة راسخة ثابتة ان هي تسأل عن حجابها يوم القيامة. وان

ربنا هيسألها عن حجابها يوم القيامة - [00:12:02](#)

وان النبي قال صنفان من اهل النار لم ارحما منهم النساء الكاسيات العاريات لو عندها عقيدة لن تتبرج والولد لو عنده عقيدة ان ربنا سبحانه وتعالى هيسأله عن عمله ما كانش في يوم من الايام عمل هذا الامر. الاتنين لو اتربوا على العقيدة ما كنش ده كان الحال -

[00:12:29](#)

الاب لو عنده عقيدة ثابتة راسخة ان في حاجة اسمها سؤال يوم القيامة هتسأل عن بنت يوم القيامة ما كانش ده سمح له انه يرضى ان بنته تنزل كده المجتمع لو يعلم يقينا وعنده عقيدة صحيحة سليمة ان احنا نتسأل عن كل منكر حصل قدامنا وما ينفعش بنت مهما

كان وضعها يتم التحرش - [00:12:49](#)

جه في الشارع واحنا صم البقم عمي لا نسمع ولا نرى ولا ننكر ولا نحافظ على هذه البنت من هذا المجرم ما كانش المجتمع كان سلمي يبقى سلمي في موطن زي ده لو فيه عقيدة لاصقة في قلوب الناس مش هنشوف مثل هذه الاخلاق ولا هذه السلوكيات. علشان كده

كان النبي دايمًا بيقرن في - 00:13:09

الحاديث بتاعته ما بين العقيدة وما بين السلوكيات. اللي اهتزت العقيدة عنده تلاقي سلوكياته دايمًا مرفوضة. واحد اهتزت العقيدة عنده هو لا تؤمن بعذاب القبر فهو بيأكل أموال المسلمين بغير وجه حق. ليه؟ هو مش مؤمن بعذاب القبر. والنبي قال لنا ان من اعظم

اسباب عذاب القبر اكل اموال الناس - 00:13:29

بغير حق. البنت اللي قاعدة في مجلس عمالة تجيب في سيرة فلانة وسيرة فلانة وسيرة فلان. لو عندها عقيدة لا نرى مثل هذه

الاخلاق. لان النبي قال لنا ان من ضمن - 00:13:49

الاسباب المتعلقة بعذاب القبر الغيبة والنميمة كما ذكر لنا النبي صلى الله عليه وسلم. العقيدة لو رسخة في قلوب الناس وفي نفوس الناس مش هتري هذه الاخلاق السيئة للأسف ولكن نرى اخلاقًا طيبة حسنة. ليه؟ لان الانسان اتربى على العقيدة الصحيحة السليمة.

والامر السابع من من - 00:13:59

اللي تخلينا دايمًا نتكلم على عقيدة لان الانسان منا كل ما بيدرس عقيدة اكثر بيزداد اولًا حبا لله سبحانه وحبا لرسوله صلى الله عليه

وسلم كل ما الانسان فعلا منا درس عقيدة تلاقي قلبه بيزداد حبا لله سبحانه وتعالى وحبا للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:21

لما هناخد في درس الشفاعة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل عليه الصحابة وجدوا ان بعد ما كان النبي نايم والحصير اسر في

جنبه قالوا يا رسول الله الا تسأل ربك ملكا كملك - 00:14:40

ايمان يضحك النبي صلى الله عليه وسلم يقول لهم ان لصاحبكم عند ربكم لشأنا ما من نبي الا كانت له دعوة منهم من دعاها على

قومه كنوح ربي لا تذر على الارض من الكافرين ديارا - 00:14:52

ومنهم من دعا دعاها في دنيا كسليمان ربي هب لي ملكا لا ينبغي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي واما انا فادخرت دعوتي

شفاعة لامتي يوم القيامة لما الانسان منا يستشعر ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:06

رأى ابناؤه يموتون بين يديه وكان ممكن يرفع ايديه ويدعو الله سبحانه وتعالى ان ربنا يحيل اولاده ولا يموتون ومع ذلك ادخر

الدعوة دي شفاعة لامته يوم القيامة. النبي كان بيمر عليه الهلال طول والهلال تلو الهلال - 00:15:22

ولا يوقد في بيته شيء. وكان سهل انه يدعي ربنا ان يؤتية ملكا. ولكنه رفض ده علشان يدخر دعوته شفاعة لامته يوم القيامة النبي

صلى الله عليه وسلم في رحلة الهجرة - 00:15:40

كان في الغار وراء اقدام المشركين فوق رأسه كان سهل عليه انه يدعي. ولكن ادخر دعوته شفاعة لامته يوم القيامة. درس يخلينا

نحب النبي صلى الله عليه وسلم جدا. ونرتبط به اكثر واكثر. صلوات ربي وسلامه عليه - 00:15:54

كذلك ايضا احنا عايزين نأكد على العقيدة وده العنصر التامن عايزين نأكد على عقيدة من خلال السلسلة دي لان ما ينفعش نشوف

اعدائنا من من الخارج ومن الداخل عمالين يززعوا في نفوس الناس. آ مسائل العقيدة. واحد يطلع ينكر عذاب القبر. واحد يطلع

ينكر الشفاعة. واحد يطلع ينكر معجزات النبي صلى الله عليه وسلم. واحد - 00:16:12

تطلع ما ينفعش في ظل اهل الباطل ما هم حريصين على اضلال الناس وابعاد الناس عن العقائد الصحيحة واحنا نقف لأ احنا بنعلم

الناس الان العقيدة الصحيحة. نذكر آ ادلتها من القرآن والسنة واقوال العلماء. علشان تثبت هذه العقيدة في نفوس الناس -

00:16:33

تثبتت هذه العقيدة في نفوس الناس فيصبح الانسان منا عقيدته الصحيحة سليمة. لا تهتز ابدا امام هذه الشبهات التي يلقيها هؤلاء من

قريب او من بعيد. راتب انفسنا قوية بفضل الله ييجي واحد يقول لنا ما فيش حاجة اسمها عذاب قبر نقول له الله يقول النبي يقول.

فالسلسلة بنثبت بها كثير من الناس اللي عقائدهم - 00:16:54

بدأت تهتز بسبب حرب الشبهات القائمة الان. علشان كده بقول يعني هذه العقيدة لولادنا اللي ما يعرفوش حاجة عن الدين اللي اهتزوا

بموجات الالحاد اللي بتضرب العالم الاسلامي الان لولادنا اللي اهتزوا بموجات الشبهات اللي بيلقيه العلمانيين في زمننا لولادنا -

00:17:17

اللي للأسف برامج كانوا ضحية لبرامج او كتابات بتهز العقيدة في نفوسهم الان. هدفنا الاساسي من وراء هذه العقيدة مش دراسة العقيدة ولكن ان انت تكون رجل عقيدة وفارق كبير جدا بين الاثنين. وده اللي انا عايز اختتم به الحلقة الاولى من هذه السلسلة المباركة - [00:17:37](#)

فارق كبير بندارس العقيدة وبين رجل العقيدة درس العقيدة اللي نجيبه في يوم من الايام نسأله ها قل لنا ما العقيدة في في الميزان؟ فيقول والعقيدة في الميزان الميزان حق وان العبد يوزن - [00:17:58](#)

ان الاعمال توزن كما جاء في الاخبار الايمان بذلك والتصديق ده دارس العقيدة اللي حفظ والقسم ده احنا مش عايزينه احنا عايزين رجل العقيدة رجل العقيدة اللي حفظه قال ان الميزان حق - [00:18:12](#)

وان اثقل ما يوضع في ميزان العبد حسن الخلق. فتراه يحسن اخلاقه مع الناس. بعد ما حفظ هذه العقيدة بيحسن اخلاقه مع كل الناس مع والده ووالدته مع اهله مع جيرانه مع اصحابه مع المسلم مع غير المسلم - [00:18:28](#)

المؤمن اللي يعلم يقينا ان اثقل ما يوضع في الميزان يوم القيامة كلمة الحمد لله. فهو راض عن الله عز وجل في قضائه وما قدر وحامد لله عز وجل على نعمه قلت كانت او كثرت - [00:18:43](#)

هو ده رجل العقيدة. احنا عايزين من خلال السلسلة دي رجل عقيدة مش دارس عقيدة. رجل عقيدة انه يؤمن ان في شفاعاة يوم القيامة ومن اعظم انواع الشفاعات شفاعاة الاعمال الصالحة. فتلاقيه حامل لكتاب الله. صوام بالنهار. قوام بالليل بكتاب الله عز وجل لانه يعلم - [00:18:57](#)

الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة. هدفنا الاساسي من ورا السلسلة انشاء جيل نسميه كده رجال العقيدة. اللي العقيدة بالفعل غيرت في نفوسهم. غيرت في احوالهم. غيرت في طباعهم. العقيدة غيرت في حالهم مع الله سبحانه وتعالى. وغيرت كمان في اخلاقهم مع - [00:19:17](#)

هو ده رجل العقيدة اللي احنا عايزينه النهادرة. ايها السادة الكرام لا يخفى عليكم ان من اخطر الفتن اللي بتواجهنا في زمانا الان عقائد منحرفة من ناس بيدعوا الى يومنا هذا ان هم مسلمين - [00:19:37](#)

ظهر عندنا التكفير وظهر عندنا بدع كثيرة جدا يا ترى اللي بيطلع على صفحة من صفحات الفيس ويدعو لتكفير المسلمين واستحلال دمائهم يذبح المسلمين ذبحا. يا ترى من يقف امام هؤلاء - [00:19:52](#)

لا يقف امام هؤلاء الا العلم النافع بمجرد ما بنظهر عوار هذه الفرق الضالة هذه الفرق المنحرفة بتكون النتيجة ان بفضل الله يقضى على هذه الفرق تماما وده اللي احنا محتاجينه. محتاجين رجال عقيدة عندهم علم يحاربوا به فتن وشبهات خوارج وعلمانيين واعداء الدين في الداخل والخارج - [00:20:07](#)

عايزين نربي الشباب عقيدة ورجال عقيدة يعملوا بمقتضيات هذه العقيدة. عايزين نخرج رجال عقيدة العقيدة عندهم مش كلام. ولكن العقيدة عندهم عمل وسلوك وخضوع واستسلام لاوامر الله سبحانه وتعالى ولاوامر النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وده مش هيكون ابدًا - [00:20:30](#)

الا من خلال دراسة لرسالة من رسائل السلف الصالح رضي الله عنهم. واخترنا رسالة اصول السنة لامام اهل السنة. الامام احمد بن حنبل رحمة الله عليه وهذه الرسالة نأخذ منها الاصل اللي بيتكلم عنه الامام احمد نذكر ادلته من القرآن من السنة على وفق منهج القرون - [00:20:50](#)

المفضلة الاولى وبالتالي نصل بفضل الله عز وجل الى تصحيح عقائد الناس وبتصحيح العقائد تنصلح الدنيا من صلح الاخرة -

[00:21:10](#)